

لوحة دافنشي: بن سلمان يشتري وبن زايد يعرض

لعنة دافنشي تُطارد محمد بن سلمان عبر رموز بيع لوحته التي تُعرف بلوحة "سالفاتور موندي"، وأبو طبي تدخل على الخط في محاولة إنقاذية لولي العهد السعودي.

تقرير: ابراهيم العربي

على الرغم من الغموض المثار تاريخياً حول لوحة سالفاتور موندي (مخلص العالم) للفنان الإيطالي الشهير ليوناردو دافنشي، إلا أن عرض بيع اللوحة وشراءها كشفا عمّق العلاقة بين ولي العهد محمد بن سلمان، وولي العهد الإماراتي محمد بن زايد.

أقاويل كثيرة أثيرت بين النفي والتأكيد حول المشتري الحقيقي للوحة الأغلى في التاريخ، والتي بلغت قيمتها 450 مليون دولار، وهل هو محمد بن سلمان أم أحد المقربين منه، غير أن تغريدة لمتحف اللوفر أبوظبي، أثارت الجدل، عقب إعلانها عرض اللوحة بين أروقتها.

بين هذا وذاك، أكدّ مراقبون أن ابن سلمان اشترى اللوحة، وسيقوم بن زايد بعرضها، للتغطية على الغضب المثار ضد ولي العهد الذي يقود تقشفا في المملكة تحت مسمى محاربة الفساد.

وبعد أن تسربت اللوحة بجدل واسع، نقلت وكالة روبيتز عن دار "مزادات كريستيز"، في نيويورك، قولها إن دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي اشترت اللوحة، جاء ذلك، تزامنا مع إعلان متحف لوفر أبوظبي أنه يتطلّع إلى عرضها.

تزامن ذلك، مع تأكيد سعودي على لسان سفارة المملكة بواشنطن، الجمعة، إن دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، طلبت من الأمير بدر آل سعود، شراء اللوحة لصالحها، خلال حضوره افتتاح المتحف في 8 من نوفمبر الماضي.

وال الأمير بدر، أحد المقربين من ابن سلمان، وهو ما أكدته صحيفة وول ستريت جورنال، حين قالت إن الأخير هو المشتري الحقيقي للوحة.

وأثار هذا الإعلان، الكثير من التساؤلات، أبرزها عن القدرة المالية للأمير بدر، ولاقي الحديث عن أن ابن سلمان هو المالك الفعلي لللوحة، جدلا واسعا على موقع التواصل الاجتماعي، خاصة بين الناشطين السعوديين، لا سيما أنها جاءت بعد حملة الاعتقالات الأخيرة بالمملكة ضد أمراء ورجال أعمال بحجة

مكا فحة الفساد، حتى أن المغفردين دشنوا وسمًا بعنوان "محمد بن سلمان يشتري لوحة بمليار ونصف". وأشارت المغفردون، إلى أن هناك مفارقة غريبة، فشراء مثل هذه اللوحة، وبهذا المبلغ الضخم من قبل أمير مقرب من إبن سلمان يكشف انتقائية الحملة على الفساد، التي يقودها ولي العهد في السعودية.